وسط دعوات لخطوات إسرائيلية تواجه هذه المقاطعة قبل «انتشار نارها»

اتساع المقاطعة الدولية لإسرائيل أكاديمياً ودبلوماسياً واقتصادياً

الأراضي المحتلة – «وكالات» : تناولت الصحافة الإسرائيلية اتساع رقعة المقاطعة الدولية لـإسرائيل، أكاديميا ودبلوماسيا واقتصاديا، وسط دعوات لخطوات إسرائيلية تواجه هذه المقاطعة قبل «انتشار نارها».

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن بريطانيين مؤيدين للفلسطينيين تظاهروا خلال محاضرة للرئيس السابق لجهاز الأمن العام (شاباك) عامي آيالون بجامعة «كينغز كوليج» في لندن الثلاثاء الماضي، وكسروا النوافذ والمقاعد، وهاجموا أحد المنظمين، وتم استدعاء الشرطة البريطانية لإبعاد المتظاهرين الذين حاولوا منعه من إلقاء محاضرته.

كما قوطع أكثر من 15 مرة بالصراخ والهتافات، ورغم أن القاعة التي احتضنت المحاضرة تتسع لـ56 شخصاً، وجد فيها أكثر من مئة، جزء كبير منهم جاء بغرض التشويش عليها.

وأوضح أحد منظمي المحاضرة، ديفيد نيمن، أن المتظاهرين لم يقوموا بذلك بسبب السياسة الإسرائيلية الحالية، وإنما لأنهم معادون لإسرائيل من الأساس، ويرون فيها دولة استعمارية غير شرعية، يجب تفكيكها كليا، ويرون أن كل من يتبنى مواقف صهيونية فاقد للشرعية.

بينما أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن البرازيل أعلنت أخيرا بصورة رسمية موقفها من تعيين داني ديان سفيرا لإسرائيل لديها.

إذ قال ماركو غراسيا، المستشار للشؤون الخارجية للرئيسة البرازيلية ديلما روسيف إن تعيين «ديان» سفيرا كان خاطئا، متهما إسرائيل باختراق البروتوكول الدبلوماسي السائد بين الدول بصورة واضحة.

واستذكر ما أعلنه قبل عام ونصف العام الناطق السابق باسم الخارجية الإسرائيلية، يغال بيلمور، حين وصف البرازيل بأنها «قزم دبلوماسي» وأدى ذلك لمواجهة صعبة بين البلدين.

وأوضح أن ذلك يعني إغلاق ملف تعيين ديان، في حين التزمت الخارجية الإسرائيلية الصمت إزاء الإعلان البرازيلي. وكان غراسيا اتهم إسرائيل بارتكاب أعمال القتل خلال حرب غزة الأخيرة عام

من جانب آخر، كشفت صحيفة «معاريف» أن لجنة العلوم والتكنولوجيا في الكنيست (برلمان إسرائيل) ناقشت مطالبة أكاديميين بارزين في عالم الطب في أوروبا، وتحديدا في بريطانيا، بإخراج نقابة الأطباء الإسرائيلية من الاتحاد العالمي للأطباء، بزعم أن الأطباء الإسرائيليين يمارسون التعذيب ضد المرضى الفلسطينيين.

وقال رئيس رابطة رؤساء الجامعات الإسرائيلية، البروفسور بيرتس ليفيا –خلال النقاش– إنه ليس لدى الطرف الإسرائيلي تأثير كبير على القيادة الأكاديمية في العالم.

وتابع أن «مشكلتنا تكمن في اتحادات الجامعات، خاصة في الولايات المتحدة، وبعد فترة من الزمن يكون رؤساء هذه الاتحادات أعضاء في الكونغرس الأميركي للجيل القادم، وهنا يكمن الخطر الكبير على إسرائيل على المدى البعيد».

وأصدرت رابطة العلماء الأنثروبولوجيين الأميركية –وفق ليفيا– تقريرا يفيد أن الجامعات الإسرائيلية تابعة لنظام الفصل العنصري (أبارتهايد) وقررت إجراء استفتاء حول مقاطعة المجتمع الأكاديمي الإسرائيلي.

اتساع المقاطعة الدولية لإسرائيل

وخلص بالقول «يبدو أننا كإسرائيليين مطالبون بالوصول إلى 12 ألف عضو في الرابطة، هذا تحد بالنسبة لنا، وإلا فإن النار تنتشر».

أما رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا في الكنيست، أوري ميكلاف، فذكر أن ظاهرة المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل تتسع رويدا رويدا حول العالم، ومرتبطة بمقاطعتها الاقتصادية على إسرائيل، وخلص إلى أن لها أبعادا سياسية واضحة.

وأعلن عضو اللجنة والناطق العسكري الإسرائيلي الأسبق، نحمان شاي، أن عدم توقف حركة المقاطعة (بي دي اس) مقلق «لأننا نرى طيلة الوقت تطورات جديدة في عملها، والحكومة الإسرائيلية لم تجد بعد الطريق المناسب لحل هذه المشكلة».

من جانب آخر تطرقت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، في عددها الصادر أمس، إلى ما يعيشه الإسرائيليون في مستوطنة تكوع من خوف وقلق عقب عملية طعن في الأيام الأخيرة.

وقد نقل مراسل الصحيفة خوفي عاموس مخاوف المستوطنين في مستوطنة تكوع، موضحا أن فقدان الأمن وصل حد الجنون، ومستوى الخوف والقلق لديهم يتعلق بوجود أسلوب جديد من العمليات الفلسطينية.

وبيّن أن المستوطنين باتوا يتجولون في أنحاء المستوطنة، ولديهم شعور بالخوف والقلق. وتابع: هذا تهديد مخيف، لأننا هنا بعكس الوضع القائم في تل أبيب، لا نملك إنذارا مسبقا عن تنفيذ أي عملية فلسطينية.

من جهته، قال رئيس مجلس مستوطنة غوش عتصيون، ديفيد بيرل، إن العمليات الفلسطينية الأخيرة لم تعد تحصل على الطرق العامة في الضفة الغربية، أو على المفترقات الرئيسة، بل باتت تقع داخل المستوطنات نفسها، وفي قلب بيوتها، ورأى أنه آن الأوان لمحاربة هذه العمليات.

على صعيد متصل، كتبت المستشارة الإعلامية في المجلس الاستيطاني شومرون في الضفة الغربية شلومي هاليفي، في صحيفة «معاريف»، أن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بدورها بالحفاظ على أمن الإسرائيليين، رغم أن عليها واجب حماية مواطنيها وتوفير أمنهم.

وأضافت «قد آن الأوان لرفض السياسة التي تقوم بها الحكومة، لن نقبل بعد اليوم سياسة إحباط العمليات بعد وقوعها، لدينا عدو فلسطيني، يجب الانتصار عليه، ولابد من أن يكون الشعور بالأمن لدى جميع الإسرائيليين في كافة أماكن وجودهم: في تل أبيب، رعنانا، كريات غات، بما في ذلك انتظارهم في محطة الباصات دون تعرضهم للدعس من قبل سائق فلسطيني».

وفي موضوع متصل، نقل مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليثور ليفي عن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج أن أجهزة الأمن الفلسطينية أحبطت منذ اندلاع الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين مئتي هجوم، وصادرت كميات من الأسلحة، واعتقلت أكثر من مئة ناشط فلسطيني.

وأشار في لقاء نادر مع وسائل إعلام عالمية أن السلطة الفلسطينية ستواصل التنسيق الأمني مع إسرائيل، لمنع الفوضى، ودخول جهات «متطرفة» مثل تنظيم الدولة للأراضي الفلسطينية.

أما المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» نوعام أمير فقد ذكر في خبر نشر بصحيفة «معاريف» أن وزارة الدفاع الإسرائيلية بدأت إقامة جدار أمني على الحدود الشرقية مع الأردن بطول ثلاثين كيلومترا، وبكلفة مالية تبلغ ثلاثمئة مليون شيكل (75 مليون دولار).

«لكن ليس بأي ثمن»

رئيس الوزراء الفرنسي يريد تجنب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء الفرنسي ايمانويل فالس

باريس – «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس انه يريد تجنب خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي الذي سيكون خطأ، لكن ليس باي ثمن.

وقال امام بعض الصحافيين ان خروج بريطانيا «سيكون أمرا سيئا بالتاكيد، سيئا جدا» مضيفا «يجب ان يحصل اتفاق (بين بريطانيا والاتحاد الاوروبي لتجنبه) لكن ليس باي ثمن».

ووعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مواطنيه باجراء استفتاء حول احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي.

ويمكن ان ينظم الاستفتاء اعتبارا من العام 2016 لا سيما في حال التوصل الى اتفاق خلال قمة تعقدي في بروكسل في 18 و 19 فبراير حول المفاوضات الجارية بين الاتحاد الاوروبي والحكومة البريطانية التي تطالب باصلاحات في الاتحاد الاوروبي.

وقدم كاميرون مطالب في اربعة مجالات ينتظر ردا عليها قبل موعد الاستفتاء حول مصير بلاده في الاتحاد الاوروبي، الذي قد ينظم اعتبارا من الصيف المقبل.

والنقطة الاكثر اشكالية في هذه الطلبات تتناول المساعدات الاجتماعية للمهاجرين المتحدرين من الاتحاد الاوروبي، حيث يدعو كاميرون الى لزوم مهلة من اربعة اشهر قبل الشروع في تقديم اي مساعدات.

وان كان اللف يحرز تقدما الا ان رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك حذر من انه «لن نساوم على القيم الجوهرية مثل عدم التمييز وحرية التنقل».

لتمنع بذلك عبور المئات الذين يحاولون الوصول لشمال أوروبا

مقدونيا تغلق حدودها مع اليونان بوجه اللاجئين

أغلقت مقدونيا حدودها مع اليونان، لتمنع بذلك عبور مئات اللاجئين الذين يحاولون الوصول لشمال أوروبا، موضحة أن الإجراء «مؤقت». بينما قررت النمسا تقليص عدد اللاجئين الذين ستستقبلهم خلال العام الحالي على أراضيها. وبيّنت سكوبيا أن هذا الإجراء اتخذ بسبب وقوع «عطل» على خط سكة الحديد في سلوفينيا، ما اضطر مئات المهاجرين للبقاء في الأراضي اليونانية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الشرطة المقدونية قوله إن بلاده أغلقت الحدود بشكل مؤقت بناء على طلب تلقته من سلوفينيا.

يأتي ذلك بينما لا تزال المعلومات متضاربة، إذ أعلنت شركة سكك الحديد السلوفينية أن حركة القطارات تسير بشكل طبيعي.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم الشرطة اليونانية في شمال البلاد أن سكوبيا أغلقت حدودها منذ مساء الثلاثاء، مشيرا إلى أن نحو «ستمئة مهاجر موجودون حاليا في مركز استقبال» على الجانب اليوناني من الحدود.

والأشخاص العالقون هم سوريون وأفغان وعراقيون، وهم الوحيدون المسموح لهم بعبور الحدود بين اليونان ومقدونيا منذ أن قررت سكوبيا في نوفمبر الماضي تشديد التدقيق في أوراق اللاجئين وفق جنسياتهم والسماح فقط للهاربين من حروب تقع في بلدانهم بالدخول.

من ناحيتها، ذكرت صربيا أنه ابتداء من أمس الأربعاء ستسمح فقط للاجئين بالمرور عبر أراضيها إذا كانوا يسعون إلى طلب اللجوء تحديدا في النمسا أو ألمانيا.

وتأتي هذه الخطوة بعدما أعلنت النمسا الأسبوع الماضي أنها ستحذو حذو ألمانيا وتبدأ بإعادة أي قادمين جدد يسعون إلى طلب اللجوء في الدول الإسكندنافية.

على صعيد موازٍ، قررت النمسا ألا يزيد عدد اللاجئين الذين تستقبلهم على أراضيها عام 2016 الجاري على 37 ألفا وخمسمئة لاجئ أي أقل بنحو خمسين ألفا عن عام 2015.

كما قررت أن يكون الحد الأقصى للاجئين في النمسا 127 ألفا وخمسمئة لاجئ حتى عام 2019، وذلك وفق الاتفاق الذي توصل إليه الائتلاف الحاكم مع رؤساء وزراء الولايات النمساوية التسع أمس الأربعاء.

من جانب آخر، طلبت عدة مدن كندية كبرى من تورونتو إلى فانكوفر من الحكومة الفدرالية تعليق وصول اللاجئين السوريين قائلة إنها غير قادرة على تأمين مساكن مناسبة لهم مع فصل الشتاء.

وفي ظل تواصل أزمة اللاجئين، شدد وزير الخارجية التشيكي لوبومير زوارليك على «ضرورة تبني أوروبا خطة بديلة لمواجهة أزمة اللاجئين، في حالة فشل تحسين حماية معاهدة شنغن والحد من تدفق المهاجرين».

وأكد في تصريحات لوكالة الأنباء التشيكية الرسمية ضرورة الأخذ في الاعتبار حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، على حد تعبيره، مضيفا «إذا كانت حدود شنغن الخارجية غير فعّالة، فعلينا أن نبحث عن خطة بديلة من أجل تقليل عدد المهاجرين إلى أوروبا».

من جانبه، أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أمس الأربعاء أن العملية العسكرية الأوروبية «صوفيا» ضد شبكات نقل المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط وصلت إلى «حدها الأقصى» ويجب أن «تتطور بسرعة» من أجل التدخل في المياه الإقليمية الليبية.

وانتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عنف الشرطة البلغارية مع المهاجرين.

وأوضحت أن ضباطا في الشرطة البلغارية يعيدون مهاجرين وطالبي لجوء بصورة تعسفية إلى تركيا، وكثيرا ما يقومون بسرقة أغراضهم وتعنيفهم.

وكشف مسح أجرته المنظمة بين أكتوبر وديسمبر من العام الماضي، بين 45 لاجئا من 6 دول، إبلاغ طالبي لجوء سوريين وأفغان وعراقيين عن حالات إعادة قسرية وسطو مسلح وعنف وهجمات بكلاب بوليسية.

وأبلغ المهاجرون أبلغوا عن 59 واقعة إعادة قسرية من بلغاريا إلى تركيا، فيما تعرض 26 لاجئا للضرب على يد الشرطة أو اعتدت عليهم كلاب بوليسية، وفق ما نقلت رويترز.

ودعت «هيومن رايتس ووتش» السلطات البلغارية إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف المعاملة غير القانونية لأشخاص يلتمسون الحماية، إضافة إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

بلجيكا تحتجز مشتبهين في صلتهما بهجمات باريس

بروكسل – «وكالات» : تحتجز السلطات البلجيكية شخصين يحتمل أن يكونا على صلة بالمشتبه بهم في هجمات باريس، في 13 نوفمبر الماضي.

وأوضح مكتب المدعي الاتحادي البلجيكي، في بيان، أمس، أن مواطنا بلجيكيا يدعى زكريا جبيه، ومواطنا مغربيا اسمه مصطفى أي، محتجزان لصلتهما بالعديد من المشتبه بهم في الهجمات.

واعتقل الاثنان، الأربعاء، أثناء مداهمات للشرطة في حي مولينبيك ببروكسل، حيث عاش العديد من المتطرفين أو أقاموا.

لكن الشرطة لم تعثر على أسلحة أو متفجرات خلال عمليات البحث، وفق ما ذكرت الأسوشيتد برس.

باكستان تحبط هجوما إرهابياً في بيشاور

إسلام أباد – «وكالات» : اعتقلت الشرطة الباكستانية رجلا أثناء زرعه قنبلة بمحطة حافلات مكتظة، في بيشاور، شمالي غرب باكستان، غداة اعتداء إرهابي على جامعة قريبة أوقع 21 قتيلا.

وأوضح مسؤول كبير في الشرطة، أن الخبراء قاموا بتفكيك القنبلة، مشيرا إلى نحو ألفي شخص كانوا بالمحطة حين جرى العثور على القنبلة.

وقال إن يقظة الشرطة جنبت كارثة كبرى كانت ستحدث، على اعتبار أنها كانت ستؤدي إلى مقتل وإصابة العشرات لو أنها انفجرت، وفق ما نقلت فرانس برس.

يشار إلى أن هجوم الأربعاء على جامعة باشا خان في شارسادا، على بعد 50 كلم من بيشاور، أظهر أن حملة إسلام آباد ضد الإرهاب غير فعالة.

من خلال وقف دعمهما للرئيس السوري بشار الأسد

كارتر يدعو روسيا وإيران لترك الجانب الخطأ من المعركة

واشنطن – «وكالات» : دعا وزير الدفاع الأميركي، آشتون كارتر، أمس، روسيا وإيران إلى مساعدة التحالف الدولي في التصدي لداعش، من خلال وقف دعمهما للرئيس السوري بشار الأسد، لافتا إلى أنه تحدث مع وزراء دفاع 40 دولة لتسريع القضاء على التنظيم.

وأضاف: «هناك فرصة للدول التي كانت على الجانب الخطأ من المعركة مثل روسيا وإيران، للمساعدة من خلال وقف دعمهما للأسد الذي يغذي الإرهاب في سوريا، والتركيز أكثر على الانتقال السياسي بالبلاد».

وتابع: «تحدثت مع وزراء دفاع 40 دولة لأطالبهم بتقوية جهودنا لدحر داعش، بالأسلحة والدعم والتدريب وتقديم الخدمات اللوجستية، كما أنه من المهم أن يكون هناك انخراط من الحكومات من الجانب الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي لتنجح عملية إعادة الإعمار والتنمية».

وأوضح وزير الدفاع الأميركي أن هناك 3 أهداف عسكرية للخطة التي تستهدف داعش، وهي «القضاء على مركزي التنظيم بالعراق وسوريا (الموصل والرقة)، ومكافحة الأعراض التي تحدث بسبب داعش في العالم، وحماية الأوطان والشعوب من الهجمات».

وأشار إلى أنه لتحقيق هذه الأهداف، فقد تم تحريك قوات عسكرية على الأرض، مطالبا المجتمع الدولي بتقديم الدعم، خاصة لاستهداف مركزي التنظيم بالموصل والرقة اللذين يستغلهما التنظيم في تجنيد المقاتلين والحصول على التمويل، وضرب منشآته النفطية.

وأوضح كارتر أن القوات العراقية هي التي استعادت الرمادي بدعم من التحالف الدولي، الذي ساعدها في عبور نهر الفرات وفي بناء جسور بالمدينة، ومن خلال التدريب وتقديم المشورة والدعم في الهندسة والاتصالات، داعيا إلى إعادة بناء مدن محافظة الأنبار.

كما أشار كارتر إلى أنه يتم استهداف التنظيم المتشدد في شمال إفريقيا واليمن وليبيا، مضيفا أن ليبيا «ستشكل تحديا خلال السنوات المقبلة، لوجود تنظيمات صغيرة يمكن للمتشددين الالتحاق بها، لذا فإن دولا أوروبية مثل إيطاليا اتخذت دورا ريادية للاستعداد للقيام بتحرك هناك، ونحن مستعدون للحاق بهم».

وتعهد وزير الدفاع الأميركي بالاستمرار في ملاحقة قادة داعش بشتى أنحاء العالم، قائلا: «حكومتنا وعدت بقتل الجهادي جون ونفذت وعدها، كما قتل القيادي عبد القادر حكيم، كما أننا استهدفنا قياديين في داعش بسوريا».